المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 55 المسلسل : 290

إن من الوفاء تخليد يوم الوطن

« نحن في
ظـل هـذا
الوطن الغالي
نسعد بذكرى
مجيدة سطر
التاريخ
سجلها
الحافل
بأحرف من
نور نبراساً
للوفاء
والولاء
تحكي ملحمة
وفاء الرجال
لأوطانهم
وتفانيهم في سبيل مجدها وسؤددها، وإذا أراد الله لأمة عزة ونصراً وتمكيناً في الأرض كان ما أراده سبحانه.. وهكذا كانت اراده الله لهذه الأمة التي انهكتها الحروب فيما بين قبائلها، اما بحثاً عن السيادة أو دفعاً لغارة، واما لتأمين لقمة العيش.. وظل هذا هو الوضع السائد في هذه الجزيرة ردحاً من الزمن حتى كاد الناس بعد ان فقدوا الأمن والأمان ان ينسوهما كواقع مكتفين باجترار القصص الخيالية التي تحكي عن رغد العيش في مجتمعات من نسج الخيال.. ولكن الله سبحانه وتعالى أراد لهذه الأمة أن تنهض من كبوتها، وأن تستعيد مجدها، وأن تنعم بخيراته، فقيض الله لتحقيق هذا الهدف أحد أبناء أسرة عهدها بالحكم في هذه البلاد ليس ببعيد، آباؤه واجداده كانت لهم السيادة والريادة، عرفوا الناس وعرفهم الناس، سادوا القبائل، ودانت لهم مناصرين للاسلام داعين اليه، مؤيدين له ولاتباعه وانصاره وشيوخه.. وكان هذا الابن من تلك الأسرة هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - الذي اعلنها في زمان شبابه جهاداً ضد الشتات والتناحر، والجهل والفقر والمرض، فكانت ملحمة تاريخية بدأها سعياً نحو توحيد هذه الاقاليم فاتحاً لهاوناشراً فيها شرع الله كما جاء في كتابه الكريم وسنة نبيه.. إيماناً منه بنبل الهدف وضرورة تحقيقه، وفي كل اقليم يفتحه كان يخلف فيه من يرعى شؤون المسلمين، ولسمو هذا الهدف كان الله في عون عبدالعزيز، ورجاله المخلصين،، فدانت هذه الاقاليم لعبدالعزيز بن عبدالرحمن، ومن ثم وحدها تحت مسمى واحد هو المملكة العربية السعودية.. وبعد مرحلتي التأسيس والتوحيد تشكلت مرحلة التنمية لتشمل كل شبر في هذا الوطن

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 55 المسلسل : 290

إبراهيم بن محمد الهذلي*

ان يتخيل الوضع لو أن هذه الوحدة بين تلك الاقاليم لم تتم.. أجزم بأن نسيج هذا الخيال هو مجمع العناصر السائدة ما قبل التوحيد جهلاً وفقراً، ومرضاً.. ولكنها ارادة الله جل وعلا في أن يتشكل هذا الوطن بقادته، وشعبه وخيراته.. وإلا فها هي أمم من حولنا لم تفلح الحضارة المعاصرة في وقف تناحرها أو تبديد جهلها، أو معالجة أمراضها، ومن هذا المنطلق ندرك بأن من أعظم النعم على هذه الأمة في هذا الوطن الغالي أن قيض الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ليلم شتات هذه الاقاليم ويوحدها في وطن واحد ينعم بخيراته جميع مواطنيه على حد سواء.

ومقابل هذه النعمة الشكر لله سبحانه وتعالى والدعاء الخالص للمؤسس والموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - بالرحمة والمغفرة وحسن الجزاء والمثوبة، ولهذه القيادة بالتوفيق والصواب ولهذا الوطن بدوام العز والمجد..

* وكيل امارة منطقة القصيم
المساعد للشئون الأمنية

فكان هذا الواقع الذي نعيشه، ولست هنا أتناول في حديثي هذا الجانب التنموي، وانما اسلط الضوء على مرحلتي التأسيس والتوحيد وقبليهما، وذلك لنستشعر أهمية هذا التوحيد لتلك الاقاليم المتناثرة في الوسطى وفي الشمال والجنوب والشرق والغرب.

حيث كان لكل اقليم حاكم وحكامه، ويكفي أن ندرك بانه من اجل تأمين لقمة العيش يكون التخطيط للمغارة على الجار بصرف النظر عما إذا كان تأمينها يتم بالسلب والنهب، اقاليم هذه حالها كيف يتأتى لها أن تتحد، لتصبح اعضاء في جسم واحد تتألم لما يصيب أي منها من عوارض.. حتى امتزج اهاليها في تلاحم واندماج بالجوار والزواج وامتزجت عادتها وتقاليدها في قالب واحد.. حتى ليكاد يخيل للزائر انها اقليم وليست اقاليم.. فمن منا يستطيع

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 55 المسلسل : 290

إبراهيم بن محمد الهذلي*

ان يتخيل الوضع لو أن هذه الوحدة بين تلك الاقاليم لم تتم.. أجزم بأن نسيج هذا الخيال هو مجمع العناصر السائدة ما قبل التوحيد جهلاً وفقراً، ومرضاً.. ولكنها ارادة الله جل وعلا في أن يتشكل هذا الوطن بقادته، وشعبه وخيراته.. وإلا فها هي أمم من حولنا لم تفلح الحضارة المعاصرة في وقف تناحرها أو تبديد جهلها، أو معالجة أمراضها، ومن هذا المنطلق ندرك بأن من أعظم النعم على هذه الأمة في هذا الوطن الغالي أن قيض الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ليلم شتات هذه الاقاليم ويوحدها في وطن واحد ينعم بخيراته جميع مواطنيه على حد سواء.

ومقابل هذه النعمة الشكر لله سبحانه وتعالى والدعاء الخالص للمؤسس والموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - بالرحمة والمغفرة وحسن الجزاء والمثوبة، ولهذه القيادة بالتوفيق والصواب ولهذا الوطن بدوام العز والمجد..

* وكيل امارة منطقة القصيم
المساعد للشئون الأمنية

فكان هذا الواقع الذي نعيشه، ولست هنا أتناول في حديثي هذا الجانب التنموي، وانما اسلط الضوء على مرحلتي التأسيس والتوحيد وقبليهما، وذلك لنستشعر أهمية هذا التوحيد لتلك الاقاليم المتناثرة في الوسطى وفي الشمال والجنوب والشرق والغرب.

حيث كان لكل اقليم حاكم وحكامه، ويكفي أن ندرك بانه من اجل تأمين لقمة العيش يكون التخطيط للمغارة على الجار بصرف النظر عما إذا كان تأمينها يتم بالسلب والنهب، اقاليم هذه حالها كيف يتأتى لها أن تتحد، لتصبح اعضاء في جسم واحد تتألم لما يصيب أي منها من عوارض.. حتى امتزج اهاليها في تلاحم واندماج بالجوار والزواج وامتزجت عادتها وتقاليدها في قالب واحد.. حتى ليكاد يخيل للزائر انها اقليم وليست اقاليم.. فمن منا يستطيع